الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري رحمه الله: حياته، خدماته وآثاره العلمية

Sheikh Mohammad Abdul Khaliq Al-Bajuri (may God have mercy on him): Life, Services and Heritage

عبد النصير[1] الدكتور الأستاذ نياز مُحَمَّد[2]

Abstract

Maulana Muhammad Abdul Khaliq (may Allah have mercy on him) was born in Bajaur, Guwahati, around 5 AD. Then he settled in the village of Katkot in Bajaur, so he became known as Gawati Maulvi Sahib and Katkot Maulvi Sahib. His surname is Abu Abdullah and his lineage goes back to the famous Sufi saint Saleh Muhammad alias Deewana Baba.

His father Syed Amir bin Hussamuddin was a student of Maulana Abdul Haq Gopali and a leading religious scholar of his time. Besides his father, Maulana Abdul Khaliq read early books from Maulana Naseer-ud-Din alias Marcho Mullah Bajaur, Daman Mullah Hazara, Hussain Jan Mullah Nangarhar, Sodai Mullah Bajaur and Mandgai Mullah Bajaur. Al-Islam Maroof became associated with Maulvi Abdul Rabb Madrasa. He graduated from Maulana Abdul Ali Dehlavi, a student of Maulana Muhammad Qasim Nanotavi, and Maulana Muhammad Shafi on the occasion of the 5th AH, and returned to his homeland to teach in his area.

He swore allegiance to Akhundzada Najamuddin alias Hade Ustad Caliph Payenda Muhammad and later became his Majoon in both Qadri and Naqshbandi dynasties. He also took an active part in the struggle for independence and jihad against the British.

In addition to Ghaniyat al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, Tareeq al-Saluk al-Malik al-Muluk, Al-Issam al-Sarim, Hashiyah Sharh Chaghmoni, Hashiyah Badi 'al-Mizan and Hashiyah Hamdullah are some of his famous works.

Key words: *Maulana Muhammad Abdul Khaliq, Bajaur, Ghaniyat al-Qari*

ألحمدلله على تمام فضله وإكرامه، وعلى سابغ إحسانه وإنعامه، و هوالذي بنعمته تتم الصالحات، وببركته عونه تتكامل الأعمال والحسنات، و هوذوالجلال والإكرام، وذوالطّول والإنعام، فله الحمد واجبا، وله الدين واصبا.

والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله الكرام، وأصحابه البررة العظام، الذين آمنوا به واتبعوه، وأيدوه ونصروه، ونقلوا لنا رسالته،وبلغونا أمانته، وحملوا على عواتقهم نشر هذا الدين في أقطار الأرض، فبذلوا في سبيل ذلك الأموال والأرواح، وغادروا الأهل والأوطان، وفارقوا الوالد والولدان، فكانوا بحق"خير أمة أخرجت للناس"[1] ثم حمل هذه الأمانة من بعدهم رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكرالله، حفظ الله بهم الدين، وأناربهم السبيل، ساروا في مشارق الأرض ومغاربها يؤدّون تلك الأمانة التي جعلها الله في أعناقهم، أمانة عرضها الله على السمٰوات والأرض، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها، فحملها هٰؤلاء العمالقة من العلماء الأفذاذ.

1 الباحث في كلية الدكتوراه بجامعة عبدالولي خان مردان باكستان .

2 عميد الدراسات الإسلامية بجامعة عبدالولي خان مردان باكستان.

هؤلاء السادة العلماء استطاعوا أن يخرجوا الإنسانية من الظلمات إلى النور، من ظلمات الجهل إلى نورالعلم، وتوجهوا إلى التصنيف والتأليف، فوضعوا المؤلفات العظيمة في كل علم وفن، يحفظون بها تراث هذه الأمة وحضارتها.

فمن هؤلاء الجهابذة الأخيار الشيخ الزاهد، والمحدث البارع، مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري الحنفي رحمه الله فلنبحث عن حياته، وأثاره العلمية فيما يلي ونقسم البحث إلى ثلاثة مباحث وخاتمة: المبحث الأول: نبذة من حياة الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري. المبحث الثاني: خدماته الدينية. المبحث الثالث: آثاره العلمبة. وأما الخاتمة ففيها نتائج البحث

المبحث الأول: نبذة من حياة الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري:

اسمه ونسبه ومولده:

هو الشيخ الزاهد، المحدث البارع، مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري الحنفي رحمه الله ولد سنة خمسة وسبعين بعد الألف ومائتين من الهجرة(1275هـ/1858م) في قرية جوهاتي لوي ماموند من منطقة باجور إيجنسي في أسرة علمية شهيرة، وكان اسم والده المولوي سيد أمير بن حسام الدين-[2] ويتصل نسبه الشريف بالصوفي الشهير في إقليم خيربختونخوا(إقليم سرحد سابقا)مولانا صالح مُحَمَّد المعروف ب"ديوانا بابا"-[3]

وكان والده المولوي سيد أمير تعلم العلوم الإسلامية بجدّ تامّ حيث كان يصنع القراطيس بيده، وكتب الشروح والمتون بقلمه إذلم تكن المطابع بمثل ماهي الآن، يقول الشيخ ضياء الرحمٰن الكوثري الباجوري[4] تلميذ الشيخ مُحَمَّدعبدالخالق رحمه الله سمعت الشيخ مُحَمَّدعبدالخالق رحمه الله مرارا أن بعض الطلبة الذين كانوا يضيعون عمرهم في اللهو واللعب، أخذوا من والدي غصبا وظلما صندوقا مملوءا من الكتب اللتي كتبها بيده ثم سافر بعد ذ لك مرة أخري وكتب الكتب ثم رجع إلي قريته ودرّس إلي آخر عمره- [5]

تعليمه وتحصيله:

قرء الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق رحمه الله الكتب الإبتدائية من والده الكريم مولانا سيد أمير، وترعرع في حضانته وتربيته- و تلمّذ بعد ذلك لمشاهير العلماء في المنطقة، منهم مولانا نصيرالدين المعروف ب"ملاماچورصاحب" الباجوري،[6] ومنلا دامان صاحب الهزاروي،[7] ومولانا حسين جان النجرهاري(ننگرهاري)، [8] ومولانا سودائي صاحب[9] وغيرذلك من العلماء المتبحرين في ذلك الزمن-[10] فلما عانق الشباب سافر إلى ديار الهند لمزيد من الاستفادة والتروي العلمي، والتحق بالجامعة الإسلامية في دهلي الشهيرة بمدرسة مولوي عبدالرّب- وقرء الحديث من مولانا عبدالعلي الدهلوي التلميذ الخاص لمولانا مُحَمَّد قاسم النانوتوي رحمه الله،[11] ومولانا مُحَمَّد شفيع الديوبندي ختن الشيخ محمود الحسن الديوبندي[12] وتلميذه- تخرّج من تلك الجامعة سنة أربع وثلاثين بعد الألف وثلاث مئة من الهجرة النبوية-[13] تحمّل الشيخ عبدالخالق رحمه الله الجوع، والعطش والمعاناة الكبيرة في تحصيل العلم، ولقد قال

ترغيبا للطلبة في تحصيل العلم:" فقد رحلت من "قريتي جوهاتي" من قرى باجور إلى بلدة دهلي من بلاد الهند فاستوفيت ما بقي لي من العلم في مدة ثلاث سنين، وكانت معيشة الطلبة هناك ضيقة ناكل لقمة لقمة:

درست العلم في هند وما إن قمت من جوع

طعامي لقمة خبز و عيشي أضيق عيش

و حر بعده برد و شوك شابه ورد **** و علم فيه تكليف وأنواع من الغاشي

فاعتبروا أيها الطلبة و اجتهدوا في طلب العلم وفي كتاب "مسلم" لا يستطاع العلم براحة الجسم.[14]

ثم رجع إلى وطنه المألوف وتحلّق للدرس والتدريس، والوعظ والتذكير، وأفاد الناس وأجاد، فتلمذ عليه كثيرمن طلاب المعرفة وروّاد العلم-

يقول الشيخ ضياء الرحمٰن الكوثري الباجوري تلميذ الشيخ مُحَمَّدعبدالخالق رحمه الله عن تحصيل الشيخ ولفظه:"قرأ الصرف والنحو وعلم الأدب والفقه وأصوله والتفسير وأصوله وعلم المعاني والبيان والبديع وعلم العروض والمنطق والحكمة وعلم الهيئة الملّقب بالرياضي وعلم التجويد والقرأة وعلم الحديث وأصوله وعلم الميراث وسافر طويلا في زمان التعلم في مناطق باكستان وأقام في دهلي -اللتي هي عاصمة الهند الآن- سبع سنين كاملة، وتحمل حرارة تلك البلدة والجوع، وقرأ كتب الأحاديث هناك مع ملحقاتها، وكتب علم الطب أيضا هناك وكانت له يد طولى في كل فن كأنه صاحب هذا الفن ومن جاء إليه لتعلم فن فيقول في نفسه لقد سقطت علي الخبير به وصاحب البيت له ونعم ماقيل:"صاحب البيت أدرى بمافيه"[15] ولقد أقمت في حضانته وتربيته حولا كاملا سنة خمس وثمانين و ثلاث مائة بعد الألف من هجرة سيدنا ومولانا مُحَمَّد صلي الله عليه وسلم وقرأت منه بعضا من الفقه وأصوله وبعضا من علم الميراث ومن كتاب مُحَمَّد ين اسماعيل البخاري -إمام الحديث- وقصيدة البردة كلها فوجدته كما قيل :

هو البحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويرسل للبعيد سحائبا[16]

وكان يعرف طريق صنعةالقراطيس ومدادالكتابة بأنواعه الثلاثة:الأسود، والأخضر، والأحمر، وكان يقول: لتلامذته ماكانت توجد في زماننا هذه القراطيس اللتي تصنع في المصانع الآن، وكان يقول إنا كنا نحفظ كل كتاب قرأناه، ولقد قرأت شرح مولنا عبدالرحمن الجامي علي الكافية لابن الحاجب في ثلاث سنين كاملة فكان طلبة ذلك الزمان يقولون لي إنك مهمل فأقول لهم لِمَ؟ فيقولون إنه كتاب ينبغي أن يقرأ في ست سنوات وكان بشاشا وقت التدريس وكان اذا بدأ الدرس وبدء في تحقيق مسئلة فبعد ختمه التحقيق كنت أقول في نفسي ليته لم يسكت .

وما مضي علي يوم من الأيام إلا قلت في حقه أللهم اغفره مغفرة تامة وارحمه رحمة واسعة وارض عنه وارضه وأدخله جنةالفردوس واجعل عقبه خلفا صالحين واجعل درس تلامذته وأولاده صدقة جارية له آمين يارب العلمين ويرحم الله عبدا قال معي آمينا . [17]

وكان الشيخ المحترم حفظ القران المجيد وكان يقرأ جزء تاما في الركعتين الراتبتين بعد صلاة المغرب دائما إلا ماشاء الله تعالى وتبارك وكنت أنتظر إلي اختتام ركعتيه آخذا نعليه وعصاه مشيّعا معه في طريقه الصعب إلي بيته وكذلك كنت مشيعا له بعد فراغه من تدريسه كل يوم آخذا وحاملا كتبه إلي بيته-[18]

اساتـذتـه وشيوخه :

يقول الشيخ ضياء الرحمٰن الكوثري الباجوري تلميذ الشيخ مُحَمَّدعبدالخالق رحمه الله مفصّحاً عن أساتذه وشيوخه ولفظه:

"لأجل اني كنت من متاخري تلامذته وكان الشيخ المحترم رحمه الله إذ ذاك الوقت ضعيفا كنت أستحيي أن أستفسر منه في كل قضية إلا أني سمعت منه مرارا، يقول: إنّي قرأت الصرف والنحو أكثرهما في چج ألائي مديرية هزاره، وكتب الفقه في دوابه من هشتنغر، وبعض كتب المنطق من القاضي صاحب الاحترام المقيم في جنت شاه باجور المسمي بامير سيد جمال[19] وقال لي مرة بعد أخري إني قرأت مختصر المعاني وحصة من شرح الملا جامي رحمه الله من جدك المسمي بمحمد صديق[20] المقيم في شيخ بابا دره مهمند ايجنسي، الذي سافر إلي هندوستان وأقام هناك خمسة عشر عاما وصار شهيدا في غزوة وقعت في فندالي مهمند ايجنسي مع الانجليزيين بسمّ ألقوه ليلا في الماء الجاري هناك، فمن قام للتهجد وشرب منه أوتوضأ به فكلّهم قد ماتوا، فكان الشيخ المحترم رحمه الله يقول لي إنك حفيد أستاذي وابن تلميذي وكان يحبني حباخالصا وينصحني نصيحة مفيدة جدا مانسيت أكثرها، وقرء الكتب العالية في الفنون المروجة أكثرها مع الأحاديث في دهلي وأقام هناك سبع سنوات كاملا وقرء علم الطب هناك أيضا ومن أساتذته الشيخ عبدالعلي الدهلوي، والمفتي مُحَمَّد شفيع الديوبندي ختن الشيخ محمودالحسن الملقّب بشيخ الهند، ومن أساتذته في التصوف سنڈاكئ بابا جي[21]-[22]

المبحث الثاني: خدماته الدينية:

لما تخرج الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري من الجامعة الإسلامية رجع إلى وطنه المألوف تحلق للدرس و التدريس، والوعظ والتذكير، و إحياء السنة الغراء، و دفع البدع والرسوم المروجة، وكان رحمه الله حريصا على إصلاح عقائد العوام و أعمالهم.

نشأة الاختلاف بين الشيخ عبدالخالق الباجوري رحمه الله ومعانيده:

كان الشيخ عبدالخالق رحمه الله حريصاً على إصلاح أغلاط العوام، ومن الأغلاط الرائجة المتعلقة بالصلاة أداء الدواد، أوالغداد مكان الضاد الفصيحة، فأرشده شيخه في التصوف والسلوك سنڈاكئ باباجي إلي مسئلة الضاد والدواد وقال له: إذهب إلي "نجم المدارس" الواقعة في مضافات جلال اباد من أفغانستان الذي بناه الدى ملا صاحب[23] –المجاهد الكبير ضدّ الإنجليزيين– وطالع هذه المسئلة في الكتب فقال الشيخ ذهبت إلى تلك المدرسة، وطالعت الكتب، ووصلت إلي التحقيق في هذه المسألة وألفت رسالة مستوعبة لمسئلة أداء الضاد وسميتها "الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصيحة" ثم اختصر هذه الرسالة في حياته تلميذاه مولنا فضل الرحمن النجرهاري

الأفغاني[24]، ومولنا جل رحمن الباجوري[25] من قرية نواجئ، وسميا هذه المختصرة با"الحسام الصارم على عنق الداودي العارم" فلما رأى علماء السوء وهداة البدعة، سيطرة الشيخ وشهرته أغرى العوام خلافه في هذه المسئلة، وألجئه إلى هجران وطنه،[26] فجاهر إلى قرية "فتاؤ"الواقعة في كنر أفغانستان عبرخطّ ديورند، وأقام هناك ثلاث سنوات، ثمّ رجع إلى قرية "كتكوت" ثمّ بعد عشرسنوات عاد إلى قرية "چنار"الواقعة في كنر أفغانستان، وأقام بها أربع سنوات، ثم رجع إلى وطنه المألوف واستقلّ إقامته بقريةكتكوت- وبدأ الدرس والتدريس في المسجد الجامع و اشتهر صيت علمه وفضله وبدأ الطلبة منه الاستفادة ويأتون إلى هذا المنهل العذب الوافدون من أمكنة بعيدة-[27]

يقول الشيخ ضياء الرحمٰن الكوثري الباجوري :قال لي شيخي المحترم أعانني في نشر هذه المسئلة القاضي المتخلص بالمدثر[28] الخطيب لأفواج باكستان وقال الشيخ مارأيته ولا رآني بل كان يرسل المكاتيب إليّ بوساطة التلامذة، تارة بالعربية نثرا ونظما، وتارة بالفارسية نثرا ونظما، وكنت أجيبه بمثل ما أرسل وألّف القاضي المد ثر نور الله قبره رسالة في هذه المسألة نثرا ونظما بالعربية، ونظما بالفارسية ومن جملة أشعاره بالفارسية مايلي:

هست دالين لفظ عربي چون بدالين فاسد ند

پس دوالين هم غدالين مفسد ند دلدارما

زانكه هر دولفظ مهمل اندرائج در عوام

در كتابي مي نباشد صحت اين لفظها

وقال لي الشيخ:أعانني في الباجور أبوك[29]، ومولنا أحمد حليم[30] تليمذ الشاه أنورشاه الكشميري المقيم في شريف خانه والقاضي المحترم لنواب باجور المسمي بعبدالخالق تلميذ مولنا مُحَمَّد شعيب مؤلف التحفة الخادمية علي تحرير سنبت ومترجمه إلي العربية من الأفغانية وأعانني جمبير مولنا الديوبندي الجندولي[31]، وكان تلميذ الشيخ المحترم أيضا وسجن في هذه المسألة أيضا وقال الشيخ المحترم أعانني أيضا مولنا سميع الحق الهشتنغري الديوبندي[32] المقيم في ترخه (وهو رحمه الله كان أستاد أبي في كافية ابن حاجب رحمه الله) وألّف رسالة في تحقيق هذه المسألة بلسان الأفاغنة وسماها ب"إرشاد العباد في مسألة الضاد" وله أشعار مؤثرة بصورة المكالمة بين الأستاد والتلميذ، من جملة أشعاره بالأفغانية مايلي:

استاده سودابي شومه برباد حيران يمه په دوه كى چى ضاد ووايم كه دواد

وهي أشعار كثيرة مؤثرة، لكن فقدت وضاعت وأعانني فچير مولنا الأفغاني[33] المقيم في كوهاتي دروازه بشاور-[34]

علمه وفضله:

كان الشيخ عبدالخالق رحمه الله ينتمي إلى فكرة مدرسة ديوبند، وكان عالما متبحّرا، جامعاللعلوم العقلية والنقليّة، ماهراً في الفنون كلها، كالتفسير والحديث والفقه والمنطق والتجويد والفلسفة والحساب، ومن خصائصه أنه كان له يد طولىٰ في علم الحساب ويعلم ذلك من أنه قد علق على بعض كتب الحساب-

فكان الشيخ عبدالخالق الباجوري رحمه الله ذا يد في العلوم العقلية بارعا في العلوم النقلية كالتفسير،وعلوم الحديث، والصرف،والنحو،والمنطق، وعلم المعاني،والبيان، والبديع،ماهرا في علوم الرياضية والفلكيات،ولكنه مع ذلك كان معظم اشتغاله في علوم الحديث، مولعاً به، لذا شرح الصحيح للبخاري وسماه "غنية القاري شرح الصحيح للبخاري"ولخص فيه شروح المتقدمين كفتح الباري، وعمدة القاري، وشرح ابن البطال، والقسطلاني، وتحفة الباري لزكريا بن مُحَمَّد الأنصاري وغيرذلك، فقدم فيه خلاصة أفكارهم، وعصارة تحقيقاتهم، وأضاف إليه من أرائه القيّمة، وترجيحاته الفائقة -

خلقه وزهده وعاداته:

كان صوفيا، متواضعا غير متصنع، متواصلا، مضيفا، ساذج الطبع، وكان مثلا في الصبر والعزم- يواجه جميع أنواع المشاكل في الأمورالدينية بوجه طلق، وكان مواظبا على سنة النبي ﷺ ومخالفا للبدعات والمنكرات، عاش جميع عمره فى العبادات والرياضات، والتعليم والتعلم والإصلاح والإرشاد والتحريض على حسن العمل وتبليغ الدين المتين- ومما يدلّ على كثرة عبادته أنه يقرأ جزء تامّا من القرآن الكريم في الركعتين بعد صلاة المغرب- وبنى مدرسة سماها المدرسة التوكلية لكن لم تبق جارية لأن التقدير قدلايوافق التدبير لأجل حكمة الخبير البصير تعالى شأنه

وما كل ما يتمني المرء يدركه تجري الرياح بما لاتشتهي السفن[35]

جوده و سخاءه:

كان الشيخ المحترم (نور الله مرقده) جوّادا سخيا، وكان يسخو بما يجد ويكرم كل ضيف سواء كان ضيفه الشخصي أوضيفا من ضيوف الرحمٰن، وكان يقول دائما "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"[36] وكان يطعم كل طالب إذا جاء إلى درسه ثلثة أيام وإذا مرض طالب من طلبة درسه يسعي في علاجه وفق وسعه ويقول "كلكم مسئول عن رعيته"[37] فكان يواسي الطلبة والفقراء من أهل قريته وكان يصل رحمه ويقول يبارك الله في رزق المؤمن ويزيد في عمره بإعانة الفقراء و بصلة الأرحام وكان يتوكل علي الله حق التوكل في كل شيء وكل قضية صعبة لاسيما في رزقه ورزق عياله "ومن يتوكل علي الله فهوحسبه ويرزقه من حيث لايحتسب"

بيعته في التصوف والسلوك:

كما ذكرنا في ما مرّ من أن الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري رحمه الله كان متواضعاً، مسكيناً، مائلاً إلى العبادة والرياضة، منيبا، أوّاها طبعاً وسجيّة، ومع ذلك يرى أن صحبة الصالحين يؤثّرفي صلاح الرجل وفلاحه، لذا كان يسعى مع العزم والإحتياط في طلب الشيخ الكامل، العامل على الشريعة المطهرة، متّبعاً للسنة السنيّة، مجتنبا عن البدعات والمنكرات- فبعد تحمّل معاناة كبيرة وصل إلى شيخ پائنده مُحَمَّد المعروف ب-أستاذ صاحب خليفة الشيخ مولانا نجم الدين أخوند زاده المعروف ب- *هڈے* ملاصاحب وبايع على يده في الطريقة النقشبندية،

والقادرية، ولما رأى الشيخ پائنده مُحَمَّد زهده، وورعه، وتقواه، وإنابته إلى الله، أجازه شيخه ومرشده في كلتا الطريقتين النقشبندية والقادرية، ونصّ إجازته:

"هوالله تعالىٰ شأنه

معلوم جميع خاص وعام مردم باجوڑ ومامومند بوده باشد کی مولوی صاحب گوائی عبدالخالق نام از طرف بنده الله جلّ شانه، ماذون هر دو طریقه مبارکه یعنی قادریه ونقشبندیه است بنابر صلاحیت وعلمیت برائے او اذن کرده ام از برائے نفع مسلمانان فقط والسلام

پائنده محمد مشهور به استاذ ہڈہ[38]

ترجمته إلى العربية: ليعلم الخواص والعوام بأن الرجل الباجوري المامومندوي المسمىٰ بمولوي عبدالخالق الكواتوي مأذون مني في الطريقتين المباركتين القادرية والنقشبندية بإذن الله جلّ شأنه، لأهليّته وعلميّته آذنت له لكئ ينتفع به المسلمون- فقط والسلام

پائنده مُحَمَّد المعروف ب- ہڈہ أستاذ

وكان الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري رحمه الله لايأذن لكلّ واحد أن يدخل في طريقة السلوك والتصوّف، ولايجيزذلك إلاّ بالشرائط الشاقّة المهمّة(الهامّة) كما صرّح به وقال:" **ہر کس کے ارادہ در طریقہ دارد، اہم الامور اورا، علم شریعت است، کہ جاہل بامراد خود نہ رسد، وبروی لازم است کہ نفس خود را بہ اخلاق حمیدہ متحلّی گرداند مثل: توکّل ویقین، وزہد وورع وتقوی، وعفت ومروت وفتوت، ومجاہدہ ومکابدہ وریاضت، وشوق وذوق ورغبت، وہیبت وخوف وخشیت، ورجاء وصفاء وطلب، وارادہ ومحبت وحیا، وکرم وشجاعت وحلم، وعفو ورحمت بر خلائق، وعلوّہمت وقصر امل، وسرد کردن انفس از حب دنیا کہ** "رأس كلّ خطيئة" **است وتوبہ کردن از جملہ معاصی واضداد اینہا اخلاق سیّئہ اند، از اینہا احتراز تام ضرور بیاید، پس از تعمیل مذکور بہ طلب شیخ کامل شوید ودعا منقول از حضرت شیخ المشائخ عبدالقادر بخوانند**"يا ربِّ دُلّني على الصالحين من خلقك ، دُلّني على من يدُلّني عليك، يخبرني عمّا رأى عياناً، لاتقليداً"[39]

ترجمته بالعربية:

كلّ من يريد أن يختار طريقة التصوف والسلوك (لابدّ له) فالأمرالمهم له أن يحصل علم الشريعة، لأن الجاهل لايصل إلى مراده بدون العلم، وعليه أن يتحلّى نفسه بالأخلاق الفاضلة الحميدة من التوكّل، واليقين، والزهد، والورع، والتقوىٰ، والعفاف، والمروّة، والفتوّة، والمجاهدة، والمكابدة، والرياضة، والشوق، والذوق، والرغبة، والخوف، والهيبة، والخشية، والرجاء، والصفاء، والطلب، والإرادة، والمحبّة، والحياء، والكرم، والحلم، والعفو، والشجاعة، وعلوّ الهمّة، والرحمة على الخلق، وقصرالأمل، والتزهيد في الدنيا" لأنها رأس كلّ خطيئة" والتوبة عن المعاصي كلّها، والاحتراز(الاجتناب) عن أضداد هذه الصفات وهي الأخلاق السيّئة، فبعد تتميم هذه الأمور ليطلب الشيخ الكامل، وليدع بالدعاء المنقول عن شيخ المشائخ الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله "يا ربِّ دُلّني على الصالحين من خلقك ، دُلّني على من يدُلّني عليك، يخبرني عمّا رأى عياناً، لاتقليداً"

وقال الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق رحمه الله مفصّحا عن تعريف الشيخ الكامل:

پیری که دروی چیزی خلاف از شریعت می باشد آں راکامل گفتہ نہ شود۔۔۔پس آں کس که جاہل وگمراہ باشدوازدین حنیفیہ مائل باشد، به چه طور شمارابه مقام حقیقت می رساند ودر پیر کامل ایں ہمہ شرط است کی سلسلہ او به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رسیدہ باشد، واز پیر خود خلیفہ باشد، پس ہر گاہ که به شروط مذکورہ کسے پیدا شود" وقليل ماهم"**پس اتباع او می شود ولائق اقتدا باشد نہ آں که پیرزادہ وشیخ زادہ باشد وبغیر از شرائط مذکورہ طریقہ دہد خود گمراہ باشدودیگراں راگمراہ می سازد** "فإيّاك عن طريقته"[40]

ترجمته بالعربية:

كلّ شيخ الطريقة إذا وجد فيه الأمور خلاف الشرع فليس بكامل، ولايقال له كامل، و كيف يرشدك كلّ من هو ضالّ، غوي، جاهل، مائل عن الدين الحنيف، إلى مقام الحقيقة؟ فمن الشرائط التي لابدّ للشيخ الكامل أن تكون سلسلته موصولة، مستندة إلى الرسول ﷺ، وأن يكون خليفة لشيخه ومأذونا منه في الطريقة، فكلّما وجد الشيخ موصوفاً بتلك الصفات - وقليل مّاهم - فحقيق بأن يتبع وأن يقتدى به- ولايقتدى بمن عرف بپيرزاده وشيخ زاده(ابن البيروابن الشيخ) إذاكان يبايع بدون الشرائط المذكورة لأنّه ضالّ مضلّ فاحذره واجتنب طريقته-

ويقول في حق المشائخ المختلقة المتصنّعة الكاذبة:

بد آنکه ای برادر وارجمند! از سردارِ کونیں پرسیدند که قیامت کدام وقت قائم شود پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم جواب فرمودہ که " إذا ضيّعت الأمانة فانتظرالساعة، فقيل: كيف إضاعتها، قال عليه السلام: إذا وسّد الأمر إلى غير أهله فانتظرالساعة"

یعنی امر دین چوں به غیر اہل خود سپردہ شود دراں وقت قیامت قائم شود پس ببیں وبگو به انصاف که به خلافت خلفاء راشدین مہدیّین حاکمانِ زمان نشستند، وبه قضاء شریح وابی یوسف قضاة الدهر ولایت دارند، وبه طریقه حضرت عبدالقادرجیلاني، ومعروف کرخي، وجنید بغدادي، وابي یزید بسطامي، وغیرہ قدّس اسرارهم پیران جاہلان مبتدعان الاف بزرگي می زنند، پس امر دین به غیر اہل خود سپردہ شدہ ویانہ؟ احترام تام بدارید ای برادران از پیران مبتدعان جاہلان وقت رواجیان پیہ ہا جمع کناں تاکه درشبکہائے ایشاں بند نہ شوید، الحذر الحذر-

قلندران حقیقت به نیم جو نخود

قبا اطلس آن کس که از ہنر عاریست[41]

ترجمته بالعربية:

إعلم أيها الأخ الكريم السعيد سئل عن سيّد الكونين ﷺ متى تقوم الساعة؟ فأجاب عليه السلام: " إذا ضيّعت الأمانة فانتظرالساعة، فقيل: كيف إضاعتها، قال عليه السلام: إذا وسّد الأمر إلى غير أهله فانتظرالساعة" يعني إذا وسّد أمرالدين إلى غير أهله فحينئذ تقوم الساعة - فانظر بعين الانصاف وقل بأن حكّام

زماننا، وولاة أمورنا الذين تولّوا على خلافة الخلفاء الراشدين المهديّين؟ وقضاة دهرنا الذين تمكّنوا على تكرمة القاضي الشريح وأبي يوسف، والمشائخ الجهال المبتدعة المنتسبين إلى طريقة عبدالقادرالجيلاني، والمعروف الكرخي والجنيد البغدادي الذين يصرخون بورعهم وتقواهم، أليس وسّد الأمر إلى غير أهله؟ فأيها الإخوة حذار ثمّ حذار عن المشائخ الجهال المبتدعة المروّجة الجمّعة للأموال، كى لا تحتبلوا في شبكتهم (شباكهم) الحذر! الحذر!

العراة عن المعرفة يلبسون جباب الحرير، والعارفون بحقيقة الذات تبارک وتعالى يصبرون بنصف الشعيرة والحمّصة-

وكان يقول مرغّبا لسالكي الطريق والسلوك إلى الذكر والفكر، والجذب والاستغراق:

ای برادر! ہر وقت ذاکر و متفکر باش تا کہ در جمیع لطائف شما ذکر جاری شود، بلکہ کل بدن بہ ذکر گویا شود واز ہر گوشت وپوست وہر موئے واز ہر سوی الله الله **شنیدہ شود وفنا کل حاصل آید۔**[42]

ترجمته إلى العربية:

أيها الأخ! اشتغل كلّ حين في الذكروالفكر، لكى يجري الذكر في جميع لطائفك، بل ينطلق جميع بدنك بالذكر، ولكى تسمع الذكرمن كل شعرك، ولحمك، وجلدك وتسمع من كل جانب الله الله ، وتحصل لك الفناء الكلّي-

جهاده ضدّ الاستعمار البريطاني:

لما حاول المسلمون الجهاد ضدّ الاستعمار البريطاني في القرن التاسع عشر، فكان من سبّاقهم سكّان إقليم سرحد قديما(خيبرپختونخوا حديثا) وخاصّة سكّان المناطق الشماليّة السرحد يّة وعلماءها، وكان الحاج فضل واحد المعروف بحاجى صاحب ترنكزئ[43] رأس المجاهدين، ومن قادتهم مولانا عبدالغفورالمعروف ب-أخوند صاحب سوات[44]، ومولانا نجم الدين أخونزاده المعروف ب- هدے ملاصاحب، ومولانا سعدالله المعروف بسرتورفقير بونير[45]، ومولاناعبدالكريم المعروف ب- بابڑے ملا صاحب[46] باجور، ومولانا أحمدجان المعروف ب- سنڈاکئ بابا سوات فهولاء السقور أصبحوا صخورا ضدّ الإنجليزيين البريطانيين وفشل سيطرتهم، فخذلهم الله بأيدي هؤلاء المساكين وكان من جملة هؤلاء السعداء الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري الكتكوي رحمه الله

فجاهد رحمه الله ضدّ هؤلاء المتغلّبة مرارا في مضافات منطقة مهمند ايجنسي ومنطقة اتمانخيل من باجورايجنسي وكان رئيس المجاهدين وأميرهم الحاج فضل واحد - يقول الشيخ ضياء الرحمٰن الكوثري تلميذ الشيخ عبدالخالق الشارح رحمه الله قال أبي المحترم مولنا عبدالباقي تلميذالشيخ المحترم (نورالله قبورهما وادخلهما جنة الفردوس) كنت معه في غزوة وقعت في ناقي وليكن دی من منطقة مهمند تحت إمارة الحاج المذكور-[47]

أشعاره:

كان الشيخ يجيد الأشعار العربية، والفارسية، ولقد كتب في جواب القاضي المدثر البلوجستاني مكتوبا بعد ما أرسل إليه مكتوبا بالأشعار العربية وكان صديقين بواسطة المكاتيب (إن نثراً فنثراً، وإن شعراً فشعراً)

مكتوب الشيخ إليه :

من صديقي جاء مكتوب تجلي بالحلل والحلي لفظه حلو، له شبه العسل

من صديقي جاء مكتوب تجلي في الدجىٰ مثل بدر، أو كنار إذ تبدت بالقلل
نظمه أطيب من المسك الذكي الأذفر نظمه كالدر، أو كالدر خلطا بالدقل
نظمه أعىٰ بليغا مثل سحبان الزمن وزنه أسني وأحلي كان من بحر الرمل
حشوه كالصدر مثل الابتداء سالم ضربه مثل العروض ليس يخلو من علل
فاجزه يارب في الدارين من خير النعم إنه يتلو كتاب الله مع حسن العمل
فاجزه خيرا بقرآن مجيد قد وعىٰ يالجوف فيه قران مبين قد نزل
إن وعد الله أحفىٰ من يتلو به أجزه بالحرف عشرا كان من رب فعل
جد في تجويد ضاد من إله قد عسىٰ يؤتيه خيرا ثوابا من لدنه بالعجل
جد في تجويد قرآن مجيد قد بغىٰ أهل فسق بالبليغ المقتدىٰ قد ابتذل
نفسه والمال في دين النبي المجتبىٰ فاجزه مولاي حورا قاصرات الطرف بل
اعطه نعماءك التي بها ترضيه في تينك الدارين يا من ذاته قد لم يزل
تب علينا يا إلٰهي كلنا من كل ما ليس مرضيا ولكن كان من سوء العمل
آتنا يا ربّنا توفيق فعل صالح نجّنا من نسف شيطان مَريد قد خزل
أيقظوا إخواننا ما نام في شكاتكم من قلوب مثل أصحاب الرقيم في الجبل
أشرف الأنفاس مايمضي بذكر الواحد أقبح الألفاظ ثرثار الكلام كالبطل

أشعاره المطربة لمن يدرس الأحاديث

ياطالبا علم خير العلم مجتهدا علم الحديث يحوز اليمن والرشدا
ما في العلوم له مثل يماثله فاطلبه مقتصدا تسد به أبدا
فالفقه يبني عليه حيث كان إذا الأحكام مأخذها منه إذا وجدا
وكيف لا وهو لولاه لما اتضحت سبل الرشاد ولا بان الزمان هدى
وأهله خير أهل العلم قاطبة فكن محبا لهم كيما تفوز غدا
تري سواهم إذا جاء الحديث لما قالوه متبعا ما يبسطن يدا
أو كان ممن تراهم راجعين إلى أقوالهم وكذا إن أسندوا أسند
لولاهم زاد قوم في الشريعة ما شاءوا ولكن حماهم كونهم أسدا
هل من نأى عن أرضه طلبا لها وآخر عن تحصيله قعدا
ومن ضرورة تفضيل الحديث علي سواه ألّا تري شبها لهم أحدا
شانيهم لالقيت الدهر مُحَمَّدة ولا وقيت مصابا ولا فندا

تلامذته في التفسير والحديث والفنون المروجة:

كان الشيخ رحمه الله معلّم الثقلين الإنس والجنّ وكانت الطلبة يأتون إلى حضرة الشيخ من مناطق بعيدة من باكستان وافغانستان لايحصى عددهم ، ولكن من أشهر تلامذته مايلي:

1- مولانا عبدالغفورالعباسي النقشبندي المدني[48] 2- شيخ جميل الرحمٰن الشهيد كنرأفغانستان[49] قائد المجاهدين وجماعة الدعوة فى أفغانستان 3- گەڑئ باباجي چپريال سوات 4- شيخ عبيدالله الصافي قاضي القضاة بكابل أفغانستان 5- شيخ شمس الدين السلفي[50] بشاور تهكال 6- الدكتور عبدالقادر سليمان البروفيسور بجامعة بشاور سابقا 7- شيخ الحديث مولانا عبدالرحمٰن المينوي المردانوي[51] 8- مولانا عبدالباقي كوثر باجور 9- مولانا مولانامعاذالرحمٰن المعروف بصاحب الحق[52] مرزا ڈهير بشاور 10- مولانا أحمد حليم شريف خانه باجور 11- مولانا ضياء الرحمٰن المعروف بكوثرصاحب الحق باجور

أولاده وأحفاده:

ولد له ابنه الأكبرمولانا عبدالله سنة ستّ وأربعين وثلاث مائة بعدالألف من الهجرة من زوجته الأولىٰ، بعد ما استفاد من والده الكريم التحق بالجامعة الشهيرة في إقليم خيبرپختونخوا حديثا(صوبه سرحد قديما) الجامعة الحقّانية اكوره ختك وتخرج منها سنة تسعين بعد الألف وثلاث مائة من الهجرة -

وولد له الشيخ مولانا عبدالرحيم من زوجته الثانية واستفاد من فيوضاته والده الكريم وهو ذا جود وسخاء، وتواضع وحلم وعلم شبيه بوالده الكريم-

وولد له من زوجته الثالثة مولانا عبدالعزيز المتخرج من جامعة دارالعلوم القاسمية بشاور، ومولانا عبدالسلام الفاضل من دارالقرآن بنج بيرصوابي، وعبدالوكيل، وعبدالمؤمن، وعبدالقادر وعبدالحفيظ- وأحفاده كثيرون، ولكن العلماء الراسخين منهم الشيخ مولانا مُحَمَّد إسحاق خرّيج جامعة دارالعلوم كراتشي، والشيخ مولانا مُحَمَّد إبراهيم خِرّيج جامعة دارالقرآن بنج بيرصوابي-

وفاته:

توفي سنة اثنين وأربع مائة بعد الألف من الهجرة(1402هـ/1982م) رحمه الله-[53]

المبحث الثالث: آثاره العلمية:

لقد قام علماء بلادنا بالعديد من الخدمات الرئيسية فى فن التصنيف والتأليف التي لم تنسخ، ولم تتزين بحلى الطباعة إلى الآن، ولم يتم تقديمهم إلى منصة الشهود بطريق الدراسة والتحقيق. يوشک أن يضيع بمرورالزمن، وتصريف الأيام والليالى.

من تلک الخدمات القيمة الجليلة الفائقة خدمات شيخنا مُحَمَّدعبدالخالق الباجوري رحمه الله فهي على شرف الزوال، والاندراس،والحک،والسقط - لولم يلتفت إليها بعناية الدراسة، والتحقيق، والتخريج، وتحريرالنص سيتم حرمان العلماء والباحثين في هذا المجال عن تراث علمي، وثقافي- نذكر نبذة من آثاره العلمية فيما يلي:

مصنّفاته ومؤلفاته :

وكان من آلاء الله الخاصة على الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري رحمه الله أنه يستعين بالقلم ويحرّر كل ما معه من الإفادات العلمية، فيدلّ ماكتبه على وسعة مطالعته وتبحره العلمي ورسوخه في الفنون ومن مؤلفاته مايلي:

1 - **"غنية القاري شرح الصحيح للبخاري"**: لما كان معظم اشتغال الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق رحمه الله في علوم الحديث يأتون إليه الطلبة من ديار بعيدة، ورأى أن طباع طلبة زمانه يملّون عن المطوّلات ويودّون الاختصار في الإفادات والاستفادات، فأحب الشيخ أن يشرح الصحيح للإمام البخاري رحمه الله شرحا موجزا مستوعبا لكلّ ماذكره المتقدمون بالإيجاز، لكى يغني الطلبة عن شروح المتقدمين فسمّاه "غنية القاري شرح الصحيح للإمام البخاري" وهي في ستّ مجلدات كبيرة لم تطبع إلى الآن- يقول الشيخ ضياء الرحمٰن المعروف بكوثرصاحب الحق: قال لي أستاذي المحترم فضل مُحَمَّد السواتي الدرخشيلي[54] في جامعة العلامة بنوري تاؤن كراتشي 5 جورومندر وكان أستادنا لصحيح أبي داؤد السجستاني 1387هـ أتحسر كل التحسر علي مولنا عبد الخالق الكتكوتوي الباجوري شارح البخاري وكذلك علي سنڈاكئ بابا جي وأقول ليتهما كانتا مقيمين في الهند كى يستفيد منهما الناس تأليفا وتصنيفا وتحريرا فإن طبع الكتب والمؤلفات فيه سهل جدا وفي مناطق الأفاغنة صعب جدا وأن شرح مولنا عبدالخالق الكتكوتوي الباجوري حري بأن تكتب بالتبر مقالاته كما قال جارالله الزمخشري رحمه الله في شان مُحَمَّدبن القاسم الحريري ومقاماته :

أقسم باالله وآياته ومشعر الحج وميقاته
إن الحريري حري بأن تكتب بالتبر مقاماته[55]

2 - **"طريقة السلوك إلى ملك الملوك"** هذه رسالة جامعة مختصرة باللغة الفارسية كتبه الشيخ رحمه الله لإرشاد السالكين في التصوف والسلوك، ومن مزية هذه الرسالة أن الشيخ رحمه الله ذكرفيه الأوراد و الأذكار للطريقتين النقشبندية والقادريّة ببسط ووضوح، وبيّن فيها القواعد والأصول المهمّة لإرشاد السالكين ورسم في آخرها شجرة طريقته إلى سيّد السادات ﷺ-

3 - **"الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصيحة"** كما قدّمنا أن الشيخ رحمه الله

كان حريصاً على اصلاح أغلاط العوام، ومن الأغلاط الرائجة المتعلقة بالصلاة أداء الدواد أوالغداد مكان الضاد الفصيحة فأرشده شيخه في التصوف والسلوك سنڈاكئ باباجي الي مسئلة الضاد والدواد وقال له اذهب الي "نجم المدارس" الواقعة في مضافات جلال آباد من أفغانستان الذي بناه الدى ملا صاحب المجاهد الكبير ضدّ الإنجليزيين وطالع هذه المسئلة في الكتب فقال الشيخ ذهبت إلى تلك المدرسة، وطالعت الكتب، ووصلت إلى التحقيق في هذه المسألة وألفت رسالة مستوعبة لمسئلة أداء الضاد وسميتها "الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصيحة" لم تطبع إلى الآن-

4 - **"الحسام الصارم على عنق الدوادي العارم"** هذه رسالة مشتملة على أداء الضاد الفصحية من مخرجه الصحيح وفيه فتاوىٰ علماء الحرمين الشريفين، اختصرها في حياته تلميذاه مولنا فضل الرحمن النجرهاري الافغاني

ومولنا جل رحمن الباجوري من قرية نواجئ، من رسالته المسمّاة ب"الرسالة الصحيحه في أداء الضاد الفصحية" طبعت من "منظورِ عام پريس بشاور" سنة تسع وسبعين وثلاث مئة بعدالألف من الهجرة النبوية-

5 - **"حاشية شرح الچغموني"** هذه حاشية على شرح الچغموني باللغة العربية، ولكن لم تطبع إلى الآن-

6 - **"حاشية بديع الميزان"** هذه حاشية بديع الميزان في علم المنطق باللغة العربية قهي نسخة قلميّة لم تتزيّن بحلى الطباعة إلى اليوم-

7 - **"فضل الإلٰه حاشية حمد الله"** كما يعلم من إسمها أنها حاشية على حمد الله شرح سلّم العلوم في علم المنطق باللغة العربيّة مفيدة لطلّاب المنطق، وقد كتب في آخرها الكاتب مُحَمَّد عبدالدائم تلميذ الشيخ عبدالخالق رحمه الله " قد تمّت الحاشية المباركة التي كتبها سلطان السلكاء وبرهان العلماء، شيخ السنة والصوفيّة، قد أعطاه الله من العلوم كلّها حظّاً وافراً، وقسطاً سابغاً، لعلّ سكناته وحركاته، وأقواله وأفعاله، لله وفي الله، ولايخاف لومة لائم في الله الجناب مولانا والدي ومرشدي أباعبدالله مُحَمَّد عبدالخالق فريد الدهر الباجوري تم الكواتوي رحمه الله تعالىٰ عليه".

الخاتمة: نتائج البحث:

1: الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري كان عالما متقنا، و مصلحا كبيرا عاش طول عمره في مجالات العلم من الدرس والتدريس، والوعظ والتذكير، والإصلاح والتربية، ونشر العلوم الإسلامية.

2: كان الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري فردا من أشهر من تعرض لخدمة الأحاديث المباركة، والعلوم العقلية والنقلية طول حياته.

3: كان الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري زاهدا متورعا، لايرغب في جمع المال والثروة، ولا يحب أي جاه و لامنصب.

4: ترك الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق الباجوري تراثا عظيما للأمة في مجال الحديث والفنون الأخرى.

5: وأتيقن أن من يكتب تاريخ باجور يذكر شخصية الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق لأن تاريخ باجور ناقص بدون ذكره وجهوده العلمية.

- **الهوامش والحواشي:**

1-سورة آل عمران:110-

2 - حوار مع الشيخ عبدالرحيم بن مُحَمَّد عبدالخالق الشارح ،في بيته بتانگ خطا، باجور، المؤرخ:06/01/2019-

3 - ديوانا بابا: اختلف في اسمه فقال المولوي ميرأحمد شاه الرضواني اسمه صالح مُحَمَّد وكان شيخا عابدا، زاهدا، مرتاضا، يستغرق جميع أوقاته بالجذب والوجد، ولذا سُمّي بديوانا بابا ومعناه المجنون، وكان يسكن أولا في جلبئ من مضافات صوابي، ثمّ رحل إلى بونير واتصل بالصوفي الشهيرسيّد علي الخواص المعروف بپيربابا(المتوفى 991هـ) ودخل في حلقة مريديه، وبعد طيّه لمنازل التصوف والسلوك أذن له شيخه بالخلافة والإرشاد، وإن كان لايعلم

تاريخ وفاته، ولكنه عاش في النصف الأخير من القرن العاشروبداية القرن الحادي عشرفي منطقة بونير، وتوفي هناك وقبره الشريف مرجع للخواص والعوام- تحفة الأولياء، الرضواني، المولوي ميرأحمد شاه، 9:1، مفيد عام پريس، لاهور، بدون طبعة، 1321ھ - روحاني تڑون، أثر، عبدالحليم، 484:1، منظورعام پريس، بشاور، بدون طبعة، 1975م

4 - هو الشيخ العلامة ضياء الرحمٰن بن مولانا عبدالباقي بن مولانا مُحَمَّد صديق الكوثري الباجوري، ولد سنة أربعة وعشرون وثلاث مائة بعد الهجرة في قرية كوثر باجورإيجنسي- قرء الكتب الابتدائية من والده مولانا عبدالباقي ومولا عبدالحق، ثم رحل آلى الجامعة الحقانية أكوره ختك وتلمذ لمولانا مُحَمَّد علي سواتي، ومولانا عبدالحليم سواتي، ومولانا هاروت، ومولانا تاج مُحَمَّد، ومولانا شيرعلي شاه، وتلمذ أيضا لمولانا مُحَمَّد إدريس الجكيسري، ومولانا رحيم الله، ومولانا عبدالله الكوهستاني في دارالعلوم سيدوشريف سوات-

قرأ التفسير على شيخ القرآن مولانا مُحَمَّد طاهر الفنج فيري، وشيخ القرآن مولانا غلام الله خان ، والأحاديث المباركة من مولانا مُحَمَّد يوسف البنوري، ومولانا مُحَمَّد إدريس الميرتهي، ومولانا المفتي ولي حسن التونكي، ومولانا فضل مُحَمَّد سواتي، ومولانا مصباح الله الهزاروي، ومولانا بديع الزمان في الجامعة العلوم الإسلامية سنة سبع وستين مائة وتسعة عشر وتخرج من تلك الجامعة - وله مؤلفات كجهد المقل في حلّ صور الميراث ، وگهر منظوم في خاصيات الأبواب، وهداية الحجاج إلى الفجاج في أحكام الحج، وغير ذلك- وهو بقيد الحياة إلى الآن- چمنستان اشاعت التوحيد والسنة، مختار، مولانا حبيب الله، اشاعت اكىڈمي، محله جنگي پشاور، الطبعة الأولى، 1428ھ/2007م

5 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

6 - لم أقف علي ترجمته-

7 - لم أقف علي ترجمته-

8 - لم أقف علي ترجمته-

9 - لم أقف علي ترجمته-

10 - دارالعلوم الحقانية، اكوره ختك،الحق، شهريا،ج16،العدد10،يوليو 1981ء،ص 37-

11 - هو الإمام الكبيرحجة الإسلام مُحَمَّد قاسم بن أسد علي بن غلام شاه- يتصل نسبه الشريف إلى سيدنا أبي بكرالصديق ﷺ- ولد في شهر شعبان أو رمضان سنة ثمانية وأربعين بدالألف ومائتين من الهجرة الموافق (1832م) في قرية نانوته مديرية سهارنفور-

قرء الكتب الإبتدائية في ديوبند على الشيخ مُحَمَّد نواز السهارنفوري، ثم لازم مولانا مملوك علي النانوتوي وقرء عليه الكتب الدرسية ، ثم سافر مع الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي إلى دهلي وقرء الحديث من شاه عبدالغني بن شاه ولي الله الدهلوي سنة ستين بعدالألف ومائتين- وبايع الشيخ الحاج إمداد الله المكي في التصوف والسلوك- أسس الشيخ مُحَمَّد قاسم النانتوي رحمه الله مدرسة الديوبند وصنف الكتب من أشهرها تقرير دلبذير، آب حياة، حجة الإسلام، الدليل المحكم، هدية الشيعة، الحق الصريح، وقاسم العلوم وغيرها- توفي رحمه الله في جمادي الأولى يوم الخميس سنة سبع وتسعين ومائتين بعد الألف-

نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، الحسني، عبدالحي بن فخرالدين بن عبدالعلي، 1067:7، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1420ھ/1999م

12 - هو شيخ الهند محمود الحسن بن بن مولانا ذو الفقارعلي، ويتصل نسبه بعثمان ذوا لنورين ﷺ- ولد سنة ثمانية وستين بعدالألف ومائتين من الهجرة الموافق سنة إحدى وخمسين وثمانية عشرالميلادي في قرية بريلي الهند- قرء القرآن والكتب الإبتدائية من مولانا عبداللطيف، ثم التحق بالجامعة الشهيرة مدرسة ديوبند وكان أول طالب في المدرسة فقرء الفنون من جهابذة الدهر كالشيخ مُحَمَّد قاسم النانوتوي، والشيخ رشيد أحمد الجنجوهي، والشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ مُحَمَّد يعقوب النانوتوي وغيرذلك تخرج من جامعة ديوبند سنة ستة وثمانين بعدالألف ومائتين-

بعد فراغه من التحصيل عيّن مدرّسا في مدرسة ديوبند، ودرّ س الكتب العالية حتّى الصحيح للبخاري- من أشهر تلامذته الشيخ أشرف علي التهانوي، والشيخ مُحَمَّد أنورشاه الكشميري، والشيخ شبير أحمد العثماني، والشيخ حسين أحمد المدني، والشيخ المفتي كفايت الله الدهلوي، والشيخ المبارز عبيد الله السندهي، والشيخ إعزازعلي الديوبندي وغير ذلك-

قاوم شيخ الهند محمودالحسن الديوبندي ضدّ الاستعمار البريطاني وعرف حركته بحركة ريشمي رومال ولكنه انفشل فسجن في ذلك في جزيرة مالتا سنة خمسا وثلاثين وثلاث مائة بعدالألف من الهجرة - توفي رحمه الله بعد إطلاقه من الأسرسنة تسعا وثلاثين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة رحمه الله رحمة واسعة- پچاس جليل القدر علماء(خمسون من أجلة العلماء)، بخاري، حافظ مُحَمَّد أكبرشاه، الميزان، لاهور، بدون طبعة، 2006م

13 - دارالعلوم الحقانية، اكوره ختك،الحق، شهريا،ج16،العدد10،يوليو 1981ء،ص 38-

14 - غنية القاري شرح الصحيح للبخاري، أبوعبدالله، مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري الكتكوتوي، 231:1، غير مطبوع.

15 - نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، التلمساني، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد المقري، 362:4، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1997م،.

16 - الواساطة بين المتنبي وخصومه، الجرجاني، أبوالحسن علي بن عبدالعزيز، 128:1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، بدون طبعة وبدون تاريخ .

17 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

18 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

19 - هوالشيخ القاضي سيد أميرجمال بن سيد عرب- ولد سنة 1284ه الموافق 1863م في قرية جنت شاه من باجور- قرء الكتب الابتدائية في منطقته، ثم سافر إلى سوات وبشاور للاستفادة العلمية فاستفاد من علماء تلك الديار، وبعد ذلك اتصل بدارالعلوم الديوبند فقرء الحديث هنالك وتخرج من دارالعلوم ديوبند-

من أساتذته: الشيخ أمان الله الجكيسري المارتونجي، والشيخ منطقي ملا جارسده عمرزئى، والشيخ گل ملا عمّ الشيخ نصيرالدين الغورغشتوي-

ومن تلامذته: الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الكتكوي الباجوري، والشيخ فضل رازق الباجوري، والشيخ القاضي عبدالغفورجار باجور، والشيخ عبدالباقي الكوثري الباجوري، والشيخ القاضي عبدالحليم ناوجئ باجور، والشيخ أحمد حليم تلميذ الشيخ أنورشاه الكشميري- ساهم في الجهاد ضد الاستعمار البريطاني سيفا وقلما-

توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة 1371ه الموافق 1950 الميلادية-

http://www. Bajaurtimes,com/2017/01/2607/

20 - هوالشيخ مُحَمَّد صديق ولد في باجور إيجنسي وتعلم العلوم الإسلامية من علماء عصره- و سافر إلي الهند وأقام هناك خمسة عشر عاما- ولما أراد الإنجليزيون استلاء بلاد الأفاغنة قام العلماء والمجاهدون ضدّ سيطرتهم وكان الشيخ مُحَمَّد صديق الشهيد رحمه الله من تلك الفرسان- وصار شهيدا سنة ألف وتسعة عشرالميلادية في غزوة وقعت في فندالي مهمند ايجنسي مع الانجليزيين بسمّ ألقوه ليلا في الماء هناك، فمن قام للتهجد وشرب منه أوتوضأ به استشهد-

حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019- چمنستان إشاعت التوحيد والسنة، 183

21 - هو الشيخ ولي أحمد بن عبدالحميد المعروف بسنداكئ باباجي وكوهستان ملّا- ولد سنة ألف وثمانية عشر وعشرين الميلادية، في قرية سنداكا البوري مديرية شانجلة- كان رحمه الله من ولد أخون سالاك بابا الكابلجرامي- قرء الكتب الابتدائية من والده الكريم، ومولانا صاحب الدين المعروف بكاكاجي بابا، ثم ارتحل لمزيد الاستفادة إلى تهكال بشاور وقرء من مولانا مُحَمَّد إسرائيل- ثم سافر في زمان تعلّمه إلى الحجاز ومكث اثنا عشرسنة في المدينة المنورة ، وكان يحج البيت كل سنة- ثم رجع إلى بشاور وقرء مابقي من الكتب من مولانا مُحَمَّد إسرائيل- وأسس جامعة دارالعلوم الرحمانية في تهكال بشاور- أخذ الطريقة القادرية من مولانا نجم الدين المعروف بهدے ملا صاحب وأجازه شيخه في الطريقة وأيضا أجازه الشيخ پائنده مُحَمَّد في الطريقة القادرية- وجاهد ضد الإنجليز والهنادكة تحت راية الحاج ترنجزئ رحمه الله وشارك مع شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي في حركة ريشمي رومال ضد الاستعمار البريطاني- توفي رحمه الله سنة سبعة وثلاثين وتسع مائة عشر الميلادية في كوهال شريف دير الأعلى ودفن هناك- تذكره علماء خيبر پختونخوا، مُحَمَّد قاسم بن مُحَمَّد أمين صالح،دارالقرآن والسنة، صوابي، الطبعة الأولى، 1436ه/2015م، 620

22 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

23 - هو الشيخ نجم الدين المعروف بهدے ملّا صاحب- كان من سكّان قرية هده الواقعة في أفغانستان، تعلم الكتب الابتدائية في قريته، ثم رحل إلى بشاور وسوات وأخذ الطريقة القادرية من مولانا عبدالغفور المعروف بسيدو بابا وأجازه في الطريقة، وشارك معه في غزوة أمبيله سنة ثمانية وستين وثمانية مائة عشر الميلادية-

وجاهد ضد الإنجليزيين سنة أربع وستين وثمانية مائة عشر الميلادية في مهمند وشبقدر- وحمل على قلعة ملاكند سنة سبع وتسعين وثمانية مائة عشر الميلادية وهزم الإنجليزفي تلك المعركة-

ومن متوسليه في الطريقة القادرية والجهاد الحاج فضل واحد ترنجزئ المجاهد الكبير، والشيخ عبدالرحيم پوپلزئى، ومولانا عبدالمالك بن مولانا أحمد جي، ومولانا حبيب الله جان بن مولانا مزمل شاه، ومولانا مُحَمَّد إسرائيل، وپائنده مُحَمَّد- توفي رحمه الله سنة تسعة عشروثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة اثنين وتسع مائة عشرالميلادية- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 601

24 - لم أقف علي ترجمته-

25 - لم أقف علي ترجمته-

26 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

27 - دارالعلوم الحقانية، اكوره ختك،الحق، شهريا،ج16،العدد10،يوليو 1981ء،ص 38-

28 - لم أقف علي ترجمته-

29 - هو الشيخ عبدالباقي بن مولانا مُحَمَّد صديق الباجوري الكوثري- ولد في قرية كوثر باجورإيجنسي- قرء الكتب الابتدائية من والده الكريم، ثم تلمذ لمشاهير العلماء كالشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الكتكوتوي الباجوري، والشيخ نصيرالدين الغورغشتوي، ومولانا سمندرخان المردانوي، ومولانا منورالبونيري- وأيضا قرء تفسير القرآن الكريم من مولانا مُحَمَّد طاهر البنج بيري- وكان والده الشيخ مُحَمَّد صديق من كبارالمجاهدين ضد الاحتلال البريطاني ، وصار شهيدا سنة ألف وتسعة عشرالميلادية في غزوة وقعت في فندالي مهمند ايجنسي- چمنستان اشاعت التوحيد والسنة، 183

30 - هوالشيخ أحمد حليم بن نورحميم بن عبدالعزيزبن سامع الدين بن مُحَمَّد أنور- ولد سنة خمسة عشروثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة سبعة وتسعين وثمانية مائة عشرالميلادية في قرية شريف خانه باجورإيجنسي- قرء الكتب الابتدائية من مولانا القاضي سيد أميرالمعروف بقاضي صاحب دوزخ شا، ومولانا عبدالله الغورغشتوي، ومولانا مُحَمَّد يوسف الغورغشتوي، ثم سافرإلى الهند لمزيد التحصيل سنة أربعين وثلاث مائة بعدالألف من الهجرة والتحق بالجامعة الشهيرة في شبه قارة الهند دارالعلوم ديوبند فقرء الفنون من أستاذ الكل الشيخ رسول خان الهزاروي رحمه الله وغير ذلك من العلماء، ثم رحل إلى الجامعة الإسلامية دابهيل مع الشيخ مُحَمَّد أنورشاه الكشميري فقرء الحديث من مولانا أنورشاه الكشميري، ومولانا حبيب الرحمٰن العثماني، ومولانا شبير أحمد العثماني، والحافظ مُحَمَّد أحمد، ومولانا سراج أحمد- تخرج من تلك الجامعة سنة سبعة وأربعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة سبعة وعشرين وتسعة مائة عشر الميلادية-

جاهد ضد الاستعمار البريطاني وشارك حركة شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، ودرّس في قريته، وكان من أنصار الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري في ردّ المنكرات- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 88

31 - لم أقف علي ترجمته-

32 - لم أقف علي ترجمته-

33 - لم أقف علي ترجمته-

34 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

35 - التمثيل والمحاضرة، الثعالبي، أبومنصور عبدالملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل، 11:8، الدار العربية للكتاب، بيروت، الطبعة الثانية، 1401ھ/1981م

36 - صحيح البخاري، الإمام البخاري، أبوعبدالله مُحَمَّدبن اسماعيل، 20:1، رقم الحديث:6018، دارطوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى،1422ھ

37 - صحيح البخاري، 5:2، رقم الحديث:893

38 - هذه الإجازة موجودة عند ابن الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الأكبرالمسمىٰ بمولانا عبدالله خريج جامعة دارالعلوم الحقانية-

39 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، أبو عبدالله، مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري، غير مطبوع، 2:1

40 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، 3:1

41 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، 3:1

42 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، 27:1

43 - هو الشيخ الحاج فضل واحد بن فضل أحد بن رستم خان بن حيدرخان- يتصل نسبه الشريف إلى سيّدنا حسين بن علي ﷺ- ولد سنة ستة وأربعين وثمانية عشر مائة الميلادية في قرية ترنجزو جارسده- قرء القرآن الكريم من مولانا وحيد الدين، والكتب الابتدائية من مولانا أبوبكر أخونزاده، ومولانا مُحَمَّد إسماعيل- ثم مكث في المدرسة الإسلامية بتهكال بشاورستة سنوات وقرء الكتب العالية- بايع في قرية جمركند مع الشيخ نجم الدين المعروف بهڈے ملا صاحب في الطريقة القادرية وأجازه الخلافة في السلسلة المباركة القادرية- وبنى المدارس الإسلامية نحو خمسين مدرسة في المناطق المختلفة- حج البيت سنة أربع وتسعين بعد المائتين وألف من الهجرة النبوية في معية الشيخ رشيد أحمدالجنجوهي والشيخ مُحَمَّد قاسم النانوتوي- لما استولى الإنجليزيون على المناطق السرحدية الشمالية هاجر الحاج ترنجزئ إلى مهمند إيجنسي وتولى الجهاد ضدّ الإنجليز وهزمهم في المعارك المختلفة-

توفي رحمه الله يوم الثلثاء العاشر من شوال سنة ست وخمسين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة سبع وثلاثين وتسع مائة عشر في غازى آباد(لكرو) مهمند إيجنسي-

تذكره علماء خيبر پختونخوا، 405

44 - هوالشيخ عبدالغفور بن عبدالواحد- ولد سنة 1209ھ الموافق 1794م في قرية چپڑي من مديرية سوات، واشتهربسيدوبابا- تحصل في المناطق المختلفة وبايع على يد الشيخ مُحَمَّد شعيب توردهيروي، وأذن له في السلاسل الأربعة- وكان له علاقة بالسيد أحمد الشهيد، وكان السيد أحمد شهيد رحمه الله يشاور مع الشيخ عبدالغفوررحمه الله في الأمورالمهمة- توفي رحمه الله سنة 1297ھ الموافق 1877 الميلادية-

تذكره علماء خيبرپختونخوا، 303:1

45 - لم أقف علي ترجمته-

46 - هو الشيخ أميرجان (أميرسيد) المعروف ب- بابڑے ملّا صاحب- ولد في جهارمنگ بابوقره باجورإيجنسى سنة خمس وخمسين وثماني مائة عشر- قرء الكتب الابتدائية من مولانا المعروف ب- ماما صاحب قريبا من قريته ثم استفاد في اسمار وشنكرگل وغير ذلك من الأماكن من علماء العصر، وسكن في قرية بابڑه لذا اشتهر ب- بابڑے ملا صاحب- بايع في الطريقة القادرية مع الشيخ نجم الدين المعروف ب- هڈے ملا صاحب وشارك معه في الجهاد ضد الإنجليز وأجازه الخلافة- جاهد طوال عمره ضد الاستعمارالبريطاني في مهمند وباجورإيجنسي- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 104

47 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري ،في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ:10/08/2019-

48 - هو الشيخ عبدالغفور بن مولانا شاه سيد العباسى المهاجرالمدني الهزاروي- ولد سنة 1894م في جدبا منطقة جغرزئى الهزاره- قرء الكتب الابتدائية من علماء منطقته، ثم رحل إلى المدرسة الأمينية دهلى وقرء مابقى من الكتب والأحاديث من مفتي كفايت الله الدهلوي والشيخ عبدالخالق الباجوري- لازم الشيخ فضل علي القريشي المسكين فورالمظفركري في التصوف وبقي معه مدّة فأجازه الشيخ في الطريقة النقشبندية والشيخ مُحَمَّد يونس في القادرية- زارالحرمين الشريفين وحج البيت سنة 1355ھ/1936م واستوطن المدينة المنورة حتى توفي بها في ربيع الأول سنة 1389ھ/1969م ودفن بالبقيع رحمه الله رحمة واسعة- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 305

49 - هو الشيخ مُحَمَّد حسين جميل الرحمن النجلامي الأفغاني- ولد سنة 1939م في قرية ننجلام من مديرية كنر أفغانستان- هاجر إلى باكستان وتلمذ على الشيخ مُحَمَّد طاهر البنج بيري- وكان الشيخ جميل الرحمن سلفي العقيدة وأسس "جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة" وساهم في الجهاد الأفغاني ضد الروسية- استشهد رحمه الله قبل ظهيرة يوم الجمعة في باجور سنة 1412ھ الموافق 1992م-

ar.m,Wikipedia.org/wiki/

50 - هوالشيخ أبوعبدالله شمس الدين بن مُحَمَّد أشرف- ولد في مديرية كنر أفغانستان، ولكنه انتقل في صباه إلى باكستان وتعلم في المدارس الشهيرة، ثم سافر إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وحصل على شهادة الدكتوراه في العقيدة- من أساتذته الشيخ سيد بديع الزمان شاه الراشدي، والشيخ ناصرالدين الألباني، والشيخ ابن الباز، والشيخ صالح العثيمن، والشيخ مُحَمَّد طاهر البنج بيري، والشيخ عبدالخالق الباجوري وغيرذلك من العلماء- أسس الجامعة الأثرية في بشاور ، وجامعة الدراسات السلفية في سوات ، وصنف الكتب من أشهر مصنفاته: جهود العلماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية، واللؤلؤ والمرجان في خلاصة القرآن، ومغيث المستغيث في أصول الحديث، وعمدة الأساس في تراجم نفوس الثلاث- توفي رحمه الله في مستشفى كويت سنة 1997م ودفن هناك حسب وصيته- تذكره علماء اهل حديث پاكستان، میاں مُحَمَّد يوسف سجاد، جامعه إبراهيميه ناصر روڈ سيالكوٹ،1410ھ/1989م، 329:2

51 - هوالشيخ عبدالرحمٰن بن مولانا سيد أمير بن سربلند خان جدون- ولد في قرية مينئ من مديرية صوابي سنة 1913م- قرء الأحاديث المباركة من شيخ الإسلام حسين أحمد المدني رحمه الله ، وتخرج من دارالعلوم ديوبند سنة 1358ھ/1939م- درّس قبل القسمة في مدرسة إمداد الإسلام ميرته وغير ذلك من المدارس في الهند، ثم عين شيخ الحديث في دارالعلوم تعليم القرآن راولبندي عند الشيخ غلام الله خان رحمه الله إلى أن توفي سنة 1975م، صلى عليه الشيخ عبدالحق الأكوروي ودفن في قريته مينئ رحمه الله رحمة واسعة- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 271

52 - هوالشيخ معاذالرحمٰن بن عزيز الرحمٰن- ولدسنة 1925م في قرية مرزاڈهيرجارسده - قرء الكتب الدينية كالكافية وتحريرسنبت من والده الكريم- ثم سافر إلى باجور، وسوات ، جكيسر، ومردان وأفغانستان لمزيد الاستفادة، ولما وصل عمره إلى أربع وعشرين سنة شدّ رحله إلى دارالعلوم ديوبند فمكث هناك ثلاث سنوات وأخذ الحديث من مولانا حسين أحمد المدني، وقاري مُحَمَّد طيب، ومولانا مُحَمَّد إبراهيم البلياوي، وشيخ الأدب مولانا مُحَمَّد إعزازعلي - درّس في المدرسة الصولتية الواقعة في المملكة العربية السعودية ثلاث سنين، وفي جامعة العلوم الإسلامية كراتشي ثلاث سنين- بايع مع

أستاذه الشيخ مُحَمَّد عبدالخالق الباجوري في الطريقة القادرية والنقشبندية وأجازه في كلتا الطريقتين- توفي رحمه الله سنة 1994م- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 585

53 - حوار مع الشيخ عبدالرحيم بن مُحَمَّد عبدالخالق الشارح ،في بيته بتانگ خطا، باجور المؤرخ:06/01/2019-

54 - هوالشيخ فضل مُحَمَّد بن مولانا جان مُحَمَّد الصديقي بن غلام سيد بن نورعلي- ولد سنة 1336هـ/1918م في قرية درشخيله شامزئى مديرية سوات- يتصل نسبه الشريف بسيدنا أبي بكرالصديق ﷺ- قرء الكتب الابتدائية من والده الكريم، ثم رحل بأمرالشيخ سنداكئ باباجي سنة 1346هـ/1928م إلى دارالعلوم ديوبند ومكث هناك إلى 1358هـ/1939م حتى سمع الأحاديث المباركة من مولانا حسين أحمد المدني، ومولانا سيد أصغر حسين، ومولانا إبراهيم البلياوي، ومولانا إعزازعلي، ومولانا شمس الحق الأفغاني في السنة المذكورة-

عيّن مدرّسا في المدارس المختلفة في الهند وفي باكستان كمدرسة قوت الإسلام في دهگام الهند، ودارالعلوم كراتشي، وجامعة العلوم الإسلامية بنوري تاؤن، ومظهرالعلوم سوات- من أشهر تلامذته مفتي مُحَمَّد رفيع العثماني، ومفتي مُحَمَّد تقي العثماني، ومولانا مُحَمَّد أمين الشهيد اوركزئ، ومولانا عنايت الله الشهيد ، ومولانا سلطان غني العارف الشهيد وغير ذلك- توفي رحمه الله سنة 1417هـ/1996م ودفن في قريته درشخيله- تذكره علماء خيبر پختونخوا، 400

55 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمٰن بن أبي بكر، 258:2، المكتبة العصرية، لبنان، بدون طبعة وبدون تاريخ